. @ 406 @

وهذا المعنى مأخوذ من قول عبد ا بن المعتز في الخمرة المطبوخة وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته وهو .

(وفتني من دار الجحيم بنفسها % وذلك من إحسانها ليس يجحد) .

وقصد السلامي حضرة الصاحب ابن عباد وهو بأصبهان فأنشده قصيدته البائية التي من جملتها .

(تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب) .

وهذا البيت من محاسنه وفيه إشارة إلى قول أبي نواس الحسن بن هانئ من جملة أبيات في الزهد وقد تقدم ذكرها في ترجمته وهو قوله .

(تعض ندامة كفيك مما % تركت مخافة النار السرورا) وفيه إلمام أيضا بقول المأمون لو علم أرباب الجرائم تلذذي بالعفو لتقربوا إلي بالذنوب .

ولم يزل السلامي عند الصاحب بين خير مستفيض وجاه عريض ونعم بيض إلى ان آثر قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز فحمله الصاحب إليها وزوده كتابا بخطه إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب وكان احد البلغاء وممن يجري عند عضد الدولة مجرى الوزراء ونسخة الكتاب وقد علم مولاي ان باعة الشعر اكثر من عدد الشعر ومن يوثق أن حليته التي يهديها من صوغ طبعه وح التي يؤديها من نسج فكره أقل من ذلك وممن خبرته بالامتحان فحمدته وفررته بالاختبار فاخترته أبو الحسن محمد ابن عبد ا السلامي وله بديهة قوية توفي على الروية ومذهب في الإجادة